«القومية» في ذكرى تأسيس «البعث»: سورية ستبقى موحدة

الوطن

أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي «أن سورية ستبقى موحدة كما يريد لها أبناؤها وأن حل الأزمة فيها لن يكون إلا سورياً خالصاً بعيداً عن الشروط والإملاءات والتدخلات الخارجية».

وفي بيان بمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي قالت القيادة القومية في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه: «ستبقى سورية موحدة كما يريد لها أبناؤها، فهي كما أكد الرفيق الأمين القطري للحزب السيد الرئيس بشار الأسد، غير مهيأة للفيدرالية، إذ لا توجد عوامل طبيعية لكي يكون فيها فدرالية». وأشار البيان إلى أن «الشعب السوري يثبت يوماً بعد آخر قدرته الفائقة على مواجهة قوى العدوان والفكر التكفيري الظلامي بصموده وتآخيه».

وأضاف البيان: «ها هو اليوم (الشعب السوري) باقٍ على العهد النضالي الكبير، وهو أكثر قدرة على تجاوز الصعاب، ومواجهة التحديات للحفاظ على الدور الحضاري الإنساني للأمة، وسيفشل مشروعات الخارج وأدواته في استهداف سورية وتصفية قضايا النضال العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية». وأكد البيان تأييد سورية «أي مسعى لحل الأزمة عبر حوار جاد مع قوى المعارضة الوطنية التي تؤمن بأن الحل يأتي من خلال بوابة الوطن وبوصلته السورية وعدم الارتهان للخارج مع الاستمرار في محاربة الإرهاب وفرض حالة الأمن والاستقرار» داعية إلى «توحيد الجهود الصادقة لمكافحة الإرهاب وأفكاره الهدامة».

وجاء في بيان القيادة: «مثلما نجح البعث في الماضي بمحاربة الأحلاف والمشروعات الاستعمارية وأسقطها ها هو اليوم باقٍ على العهد النضالي الكبير وهو أكثر قدرة على تجاوز الصعاب ومواجهة التحديات حفاظاً على الدور الحضاري الإنساني للأمة وسيفشل مشروعات الخارج وأدواته في استهداف سورية وتصفية قضايا النضال العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

ولفت البيان إلى أن ذكرى تأسيس حزب البعث تأتي هذا العام في وقت حقق فيه الجيش العربي السوري وحلفاؤه النجاح في استعادة مدينة تدمر الأثرية إلى حضن الوطن مقدما التضحيات وباذلا دماءه من أجل إعادة الأمن والاستقرار إليها وحماية الإرث الإنساني فيها ودحر تنظيم داعش الإرهابي. وأضافت القيادة القومية في البيان: «إن ذكرى تأسيس الحزب تأتي أيضاً في وقت تستمر فيه التنظيمات الإرهابية المدعومة من تركيا والعائلة الحاكمة في السعودية بحربها على سورية في انتهاك صارخ لأمنها وسلامتها واستقرارها وفي سياق مؤامرة تستهدفها بشعبها وكيانها ودورها كما تستهدف البعث كحركة قومية عربية أثبتت إرادتها القادرة على الكفاح المستمر والمضي بجدارة إلى تحقيق الذات العربية وإنجاز تطلعاتها الحضارية والقومية العادلة في بناء المجتمع العربي الواحد».

وبهذه المناسبة أصدرت هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني بياناً تلقت «الوطن» نسخة منه جددت فيه وقوفها المطلق إلى جانب سورية المقاومة جيشاً وشعباً وقيادة في وجه الإرهاب المجرم، واستعدادها الدائم لبذل الغالي والنفيس في سبيل أداء هذا الواجب الوطني والقومي.

المسلحون استقدموا تعزيزات من إدلب..

الجيش يبدأ بالتمهيد لاقتحام العيس جنوب حلب

حلب – الوطن

مهد الجيش العربي السوري نارياً بقصف مدفعي وصاروخي كثيف أمس تمهيداً لاقتحام بلدة العيس في ريف حلب الجنوبي، كأول غيث العملية العسكرية التي يعتزم بمساندة حلفائه، القيام بها على نطاق واسع وفق ما هو متوقع إثر صدور بيان عن غرفة العمليات المشتركة في حلب وريفها أول من أمس يتوعد المجموعات المسلحة برد حاسم بعد خرقها الهدنة وانسياقهم بشكل أعمى وراء تنظيم «جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة في سورية، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، تنفيذاً لأوامر خارجية من الدول الداعمة للإرهاب بالتصعيد الميداني لتحقيق مكاسب على الأرض قبل موعد الجولة المقبلة من جنيف.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» بأن وحدات الجيش وبمساعدة الحلفاء نفذوا ضربات قاصمة ضد أهداف وتجمعات «النصرة» وأعوانها من المجموعات المسلحة في العيس والتلال المحيطة بها، وفي بلدة الزربة ومنطقة إيكاردا ومحيط بلدة خان طومان وعلى طول طريق حلب دمشق الدولي، موقعة خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد العسكري.

وأوضح المصدر بأن سلاح الجو في الجيشين السوري والروسي ساند عملية التمهيد الناري على مواقع المسلحين، وشن غارات أيضاً على أهداف لهم في حيي بني زيد وجمعية الزهراء، حيث دارت اشتباكات مع الجيش السوري جراء انتهاك جديد للهدنة من المسلحين، وكذلك الأمر في محيط حي الشيخ مقصود الذي تجددت فيه الاشتباكات أمس، ولم يذق طعم الهدنة منذ توقيعها قبل أكثر من شهر جراء الانتهاكات المتكررة من المسلحين المحسوبين على الحكومة التركية بقيادة «النصرة» ضد المدنيين في الحي والذين قدموا شهداء تجاوز عددهم ٢٠٠ شهيد منذ بدء الهدنة.

وأصدرت غرفة العمليات المشتركة في حلب وريفها بياناً قالت فيه: إنه وتنفيذاً لوعده بالرد الحاسم على انتهاكات المجموعات المسلحة وجبهة النصرة، الذين نقضوا الهدنة بوقف إطلاق النار تنفيذاً لأوامر خارجية «بدأت وحدات من الجيش العربي السوري والحلفاء بتنفيذ التهديد وتحقيقه، باستهداف ناري محكم لتجمعات المسلحين ومواقعهم ونقاط انتشارهم على الجبهة الجنوبية لحلب، بالتوازي مع غارات جوية عنيفة ومركزة تستهدف مقراتهم الخلفية ومراكز قياداتهم، في منطقتي العيس والزربة».

تنسيقيات المجموعات المسلحة أشارت إلى حال الذعر التي أصابت المسلحين المتمركزين في العيس والزربة وقدرت عدد قتلاهم بأكثر من ١٥ قتيلاً وتوقعت ازدياد حدة القصف بالتزامن مع انخفاض الروح المعنوية لمسلحي «النصرة» الذين أكدت معلومات أن أعداداً كبيرة منهم انسحبوا من الجبهة الجنوبية وخصوصاً من تلة العيس الإستراتيجية، خشية تنفيذ الجيش لعملية برية متوقعة في وقت قريب.

مصدر معارض مقرب من حركة «أحرار الشام الإسلامية» أكد لـ«الوطن» أن مسلحي «جيش الفتح» في إدلب استنفروا وأرسلوا تعزيزات ضخمة باتجاه ريف حلب الجنوبي بناء على طلب قيادات المسلحين في العيس والزربة خوفاً من عملية برية ضخمة وشيكة للجيش لا تتوقف عند البلدتين، بل تتعداهما إلى ريف حلب الغربي المتصل بأرياف إدلب وصولاً إلى معاقل المسلحين الرئيسية فيه.

وكانت «النصرة»، مدعومة بمجموعات مسلحة موقعة على «وقف العمليات العدائية»، شنت هجوماً واسعاً الأسبوع المنصرم وفي انتهاك صارخ للهدنة على بلدة العيس والتلال المحيطة بها، مستخدمة كثافة نارية غير مسبوقة، ما استدعى انسحاب الجيش منها واحتواء الموقف ولينتقل للهجوم من جديد.

من جهة أخرى اتهم ناشطون أكراد المجموعات المسلحة بارتكاب مجزرة مروعة بحق المدنيين في حي الشيخ مقصود، وذلك نتيجة سقوط قذائف محلية الصنع على الحي، ونشروا على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً وتسجيلات تُظهر قتلى وجرحى مدنيين بينهم نساء وأطفال استشهدوا نتيجة سقوط عشرات القذائف على مساكن المدنيين.

هذا وذكر موقع «زمان الوصل» أن مجموعات مسلحة في حلب، «تمكنت من تأمين طريق الكاستيلو، وذلك بعد إحراز تقدم على حساب وحدات الحماية الشعبية التي كانت ترصد الطريق وتستهدف بنيران قناصاتها كل الأجسام المتحركة التي تمر عبره». ونقل الموقع عن مصدر ميداني في ميليشيا «الجيش الحر» أن المسلحين «نجحوا باستعادة جميع النقاط» التي تقدمت إليها وحدات الحماية في محيط حي الشيخ مقصود، وذلك بعد معارك عنيفة استمرت حتى مساء الثلاثاء، مشيراً إلى أن العملية مستمرة حتى «تحرير» حي الشيخ مقصود بالكامل.

عناصر من الجيش السوري في ريف حلب الجنوبي

مصدر عسكري: مقتل جميع مقاتلي داعش الذين هاجموا مواقعنا في الضمير

الحسكة - دحام السلطان
محافظات – وكالات

بينما أكد مصدر عسكري سوري مقتل كافة مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية الذين شنوا هجمات على مواقع يسيطر عليها الجيش بريف دمشق الشمالي الشرقي، وكبد سلاح الجو في الجيش التنظيم، خسائر فادحة في دير الزور، شن داعش هجوماً عنيفاً على المواقع التي تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية» في الريف الجنوبي لمدينة الشدادي جنوب مدينة الحسكة ٦٠ كم. ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء عن مصدر عسكري سوري قوله: إن التنظيم شن هجمات لكن كل من شارك فيها من مقاتليه قتل. وذكر المصدر أنه يبدو أن الهجمات التي وقعت مساء الثلاثاء محاولة من جانب التنظيم للرد على الهزائم التي لحقت به في تدمر. ونفذت طائرات حربية سورية وروسية الثلاثاء ٥٠ ضربة جوية على مناطق وجود التنظيمات الإرهابية في محيط مطار مدينة الضمير العسكري بريف دمشق الشمالي، والفوج ١٦ والأحياء الشمالية والشرقية للمدينة، بعد هجوم قام به المئات من مقاتلي داعش على معمل الاسمنت.

على خط موازٍ قال مصدر عسكري: إن سلاح الجو في الجيش العربي السوري نفذ طلعات مكثفة فجر أمس على أوكار وتجمعات لمقاتلي داعش في قرية المريعية بريف دير الزور الشرقي.

وأشار المصدر في تصريح نقلته وكالة «سانا» إلى أن الطلعات أسفرت عن «مقتل وإصابة العديد من إرهابيي داعش وتدمير مقرات وآليات لهم بعضها مزود برشاشات».

وكبدت حامية مطار دير الزور العسكري بإسناد من الطيران الحربي السوري خلال اليومين الماضيين التنظيم خسائر بالأفراد ودمرت لهم ١٧ آلية مفخخة في محيط المطار.

في الأثناء، أوضحت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن التنظيم استخدم عدداً من العربات المفخخة أثناء الهجوم على المواقع التي تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية» في الريف الجنوبي لمدينة الشدادي، ما أدى إلى تراجع «الديمقراطية» من قرية «الدشيشة» إلى قرية «العزاوي» التي تبعد نحو ١٤ كم جنوب مدينة الشدادي.

وفي السويداء نفذت وحدة من الجيش ضربات مركزة على أحد محاور تجمعات مقاتلي داعش في تل أشيهب بريف السويداء الشمالي الشرقي.

وأفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، بأن وحدة من الجيش «رصدت سيارتين تقلان إرهابيين من تنظيم داعش تتحركان على أحد المحاور في محيط تل أشيهب ووجهت لهما ضربات دقيقة أسفرت عن تدميرهما بشكل كامل».

الطيران الحربي يغير على معاقل لداعش بأرياف حمص.. وتسوية أوضاع ١١٥ مطلوباً

حمص - نبال إبراهيم

واصل الطيران الحربي المشترك في سلاحي الجو السوري والروسي غاراته على معاقل ومواقع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في ريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي، موقعاً خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف التنظيم.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن» أن سلاح الجو جدد غاراته على مواقع ومعاقل مسلحي التنظيم وطرق إمدادهم ومحاور تحركاتهم ونقاط تمركزهم في شمال شرق مدينة تدمر على طريق عام السخنة، وفي مناطق الباردة ومحيطها وجباب حمد وحوسيس وشرقي القريتين والبصيري بريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي، ما أدى إلى تدمير تلك المواقع والمعاقل وعدد من الآليات التي كانت تقلّ مسلحي التنظيم على محاور تحركاتهم وخطوط إمدادهم، إضافة إلى إيقاع أعداد من مسلحي التنظيم قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات غير سورية.

من جانب آخر وحسبما أفاد مصدر في لجنة التسوية لـ«الوطن»، فقد تمت بجهود لجان اللقاء الوطني ولجنة التسوية بمحافظة حمص، تسوية أوضاع ١١٥ مطلوباً من أحياء حمص ومنطقتي الرستن وتلبيسة بريفها الشمالي، ممن لم تتلطخ أيديهم بالدماء، وذلك بعد أن سلموا أنفسهم وأسلحتهم للسلطات الأمنية المختصة التي قامت بدورها على الفور بتدقيق أوضاعهم وإخلاء سبيلهم بعد تعهدهم بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً.

إلى ذلك قال مصدر في المشفى العسكري بحمص لـ«الوطن»: إن عدداً من جثامين الشهداء العسكريين الذين ارتقوا خلال المعارك الأخيرة في القريتين وصلت إلى المشفى العسكري بحمص، من دون أن يتبين حتى الآن مصير المفقودين من العسكريين الذين فُقد الاتصال معهم عند دخول داعش إلى القريتين في العام الماضي.

من جهة أخرى بحث محافظ حمص طلال البرازي أمس الأول مع المدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي صموئيل رزق، والوفد المرافق له، سبل تطوير التعاون في مجال العمل الإنساني والمراحل التي وصل إليها برنامج الأمم المتحدة في دعم عملية إعادة الإعمار وعودة المهجرين إلى مناطقهم، وذلك خلال زيارته لمحافظة حمص.

وقدم محافظ حمص للوفد شرحاً عن واقع البنى التحتية في مدينة تدمر بعد تحريرها من داعش، إضافة إلى الجهود التي تبذلها المؤسسات الخدمية لإعادة الخدمات الأساسية للمدينة، مبيناً لهم أن نحو ٦٠ منظمة ثقافية وتراثية عالمية غير حكومية أعربت عن رغبتها في المشاركة بإعادة ترميم آثار تدمر، متمنياً استمرار التعاون والتنسيق مع المنظمات الأممية في مختلف المجالات ولا سيما في دعم عملية إعادة الإعمار وتشجيع عودة المهجرين إلى أحيائهم ومناطقهم.

من جانبه أكد رزق أن البرنامج سيتابع تنفيذ المراحل كافة المتعلقة بمشروع دعم تأهيل وترميم المحال والأسواق في مركز حمص بما يساهم في عودة الحياة الاقتصادية والاجتماعية لوسط المدينة، مبدياً استعداد القائمين في البرنامج على تقديم كل أشكال المساعدة لترميم الآثار وإعادة المهجرين إلى مدينة تدمر، بعد التنسيق مع محافظة حمص والأمم المتحدة لتحديد الأولويات والاحتياجات الأساسية.

وبعد انتهاء اللقاء جال البرازي ورزق، في الأسواق التجارية القديمة وسط حمص، واطلعا على عمليات التأهيل فيها.

إرهابيون قتلى وجرحى في أرياف حماة

حماة - محمد أحمد خبازي

شن الطيران الحربي التابع لسلاح الجو في الجيش العربي السوري غارات عدة، على مواقع وأوكار ومقرات وتحركات لتنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في أرياف حماة، ما أدى إلى سقوط العديد من مسلحي التنظيمين قتلى وجرحى.

وفي التفاصيل نفذ الطيران الحربي السوري عدة غارات كثيفة على مقار وأوكار وتحصينات لداعش في قرية أبو حبيلات ومنطقة وادي العزيب بريف منطقة سلمية الشرقي، ما أدى إلى مقتل العشرات من الدواعش بتدمير تلك المقار والأوكار على رؤوس من فيها من مسلحين، إضافة إلى تدمير آليات مزودة برشاشات ثقيلة، في حين تخوض وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني والقوى الرديفة، اشتباكات ضارية مع التنظيم ذاته في عمق البادية، وتتقدم باتجاه ريف حلب من الجهة الشرقية الشمالية، باسطة سيطرتها على كل النقاط والقرى التي كانت في قبضة داعش.

أما في ريف سلمية الغربي فقد دكت مدفعية الجيش تجمعات لـ«النصرة»، في عيدون وتلول الحمر والسطحيات والقنطرة، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من مسلحي «النصرة» أيضاً.

وفي ريف حماة الغربي أصلت مدفعية الجيش تحركات لتنظيمات مسلحة وإرهابية في قرية باب الطاقة، ما أدى إلى إصابة وجرح العديد من مسلحي تلك التنظيمات.

وبالذهاب باتجاه ريف حماة الشمالي، أغار الطيران الحربي على تحركات لمسلحين يرفعون شارات «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام»، وذلك على أطراف بلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي وكفر نبودة والزكاة في ريف حماه الشمالي.

جيشنا الباسل على أهبة الاستعداد لصد أي هجوم إرهابي

القضاء على مجموعة إرهابية تابعة لـ«النصرة» بدرعا البلد

أحبطت وحدة من الجيش العربي السوري هجوماً لمسلحين تابعين لتنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على إحدى النقاط العسكرية في حي المنشية بمنطقة درعا البلد. ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: إن وحدة من الجيش اشتبكت مع مجموعة إرهابية تابعة لـ«النصرة» تسللت إلى محيط إحدى النقاط العسكرية في الطرف الجنوبي لحي المنشية بدرعا البلد. ولفت المصدر إلى أن الاشتباك أسفر عن «مقتل أفراد المجموعة الإرهابية وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وعتاد حربي».

ويعتبر حي المنشية القريب من الحدود السورية الأردنية عبر محور الرمثا، مروراً بالجمرك القديم، الأكثر استخداما من الإرهابيين لتهريب السلاح والمرتزقة بعد تدريبهم في معسكرات يحتضنها النظام الأردني.

من جهة أخرى سيطر ما يسمى «لواء شهداء اليرموك» المتهم بمبايعة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، صباح الثلاثاء على بلدة عدوان بريف درعا الغربي، إثر هجوم شنّه على البلدة التي سيطرت عليها مجموعات مسلحة منذ يومين، عقب طرد حركة «المثنى» المتهمة بمبايعة داعش أيضاً منها، حسب موقع «كلنا شركاء» المعارض. ونقل الموقع عمن سماهم «ناشطين»: إن «لواء شهداء اليرموك» شن هجوماً على بلدة عدوان، أسفر عن سيطرته على كامل البلدة، بعد اشتباكات استمرت لأكثر من ثلاث ساعات داخل البلدة. وأضاف: إن «عناصر من لواء شهداء اليرموك تسللوا إلى البلدة مساء أمس الأول من جهة بلدة تسيل الخاضعة لسيطرة اللواء، وقاموا بالتخفي في الحي الغربي للبلدة، وشنوا صباح اليوم (أمس) هجوماً مباغتاً، دارت على إثره اشتباكات قتل خلالها ١٢ مقاتلاً من المجلس العسكري في مدينة نوى، والتي يشكل عماد الجيش الحر في مدينة نوى، أكبر مدن محافظة درعا».

كما نقل الموقع أيضاً عن «الناشطين» أن «لواء شهداء اليرموك» يتبع مجموعة من الأساليب خلال مهاجمته للبلدات في ريف درعا الغربي، فإما أن يقوم بتحريك خلايا تتبع له داخل تلك البلدات، وعندها يقوم بشن هجومه، كما حدث في بلدة تسيل، وإما أن يقوم باستخدام السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية، التي اعتمد عليها بشكل كبير مؤخراً، حيث إن عدد السيارات التي تم تفجيرها في مناطق سيطرة ميليشيا «الجيش الحر» وصل إلى ثمانٍ، جميعها يقودها انتحاريون أعمارهم بين ١٤ و١٧ عاماً، وجميعهم من محافظتي درعا والقنيطرة، وقد اعتمد «اللواء» على المفخخات خلال سيطرته على بلدة سحم.

وبعد سيطرة «لواء شهداء اليرموك» على بلدة عدوان، يصبح عدد البلدات التي سيطر عليها اللواء في ريف محافظة درعا ثلاث بلدات، حيث سيطر على بلدة تسيل في (٢١ آذار) الماضي، وبعدها بثلاثة أيام سيطر على بلدة سحم في منطقة حوض اليرموك، حسب «كلنا شركاء».

(سانا– وكالات)

الاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين في الضفة الغربية

المستوطنون يستعدون لتنفيذ أوسع عملية اقتحام للأقصى الأسبوع المقبل

فلسطين المحتلة- محمد أبوشباب

واصلت قوات الاحتلال عدوانها على الفلسطينيين فقد اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عمليات عسكرية في مناطق متعددة من الضفة الغربية ١٩ فلسطينياً.

في حين كثفت منظمات «الهيكل» اليهودية المتطرفة، عبر اتحادها الذي يضم ٢٧ منظمة، دعواتها إلى اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك، وتقديم قرابين عيد الفصح العبري في المسجد المبارك.

ويبدأ «الفصح» العبري في الرابع والعشرين من الشهر الجاري ويستمر لمدة أسبوع كامل.

وركّزت الحملات والنشرات الإعلامية عبر مواقع هذه المنظمات ومواقع التواصل الاجتماعي على أهمية المشاركة الواسعة في هذه الفعاليات التي تشمل، إضافة إلى الاقتحامات الواسعة وتقديم قرابين الفصح في الأقصى، جولات ومسيرات حول وقبالة أبواب المسجد الأقصى تمر من وسط أزقة بلدة القدس القديمة من باب السلسلة وحتى باب الأسباط.

وجاء في إحدى النشرات دعوة المستوطنين للمساهمة في إنجاح فعالية التدرب على تقديم قرابين الفصح العبري في المسجد الأقصى، في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، في مستوطنة «بيت أورون» بحي الطور قبالة المسجد الأقصى بمشاركة المئات.

وتضمنت الدعوات إشارة إلى تفاهمات مع سلطات الاحتلال الرسمية وذراعها المتقدم الشرطة لتسهيل احتفالاتهم بالفصح العبري في الأقصى ومحيطه.

كما لفتت الدعوات إلى أنه ستقدّم تشريفات خفيفة ودروس تلمودية لكل مشارك عند باب المغاربة قبيل اقتحام المسجد الأقصى، في حين سيتم تقديم شروحات وفتاوى تلمودية تتعلق بما سمته «جبل الهيكل» (في إشارة إلى المسجد الأقصى)، وصلاة اليهود فيه خلال مسار الاقتحامات.

ودعت الإعلانات إلى المشاركة في مسيرات متتالية حول أبواب المسجد الأقصى تمر في شارعي الواد والمجاهدين، على مدار أسبوع الفصح العبري.

وفي دعوات أخرى، طالبت منظمات الهيكل المزعوم بالمساهمة والمشاركة في مراسيم التدرب الافتراضي على تقديم قرابين الفصح العبري في المسجد الأقصى يوم الإثنين الموافق الثامن عشر من الشهر الجاري حيث يتم جلب القرابين والكباش وكهنة المعبد/الهيكل المزعوم، ويقدمون شروحات ومراسيم افتراضية بذلك، وستقام هذه المراسيم في مستوطنة «بيت أورون»، على حين تم نشر فيديو قصير يدعو للمشاركة في هذه الفعالية، تتخلله مشاهد تمثيلية تتساءل عن أسباب عدم ذبح القرابين أو بناء الهيكل المزعوم حتى الآن.

في سياق متصل نشرت صفحات في الـ«فيس بوك» لنشطاء الهيكل المزعوم صورة فوتوغرافية معالَجة، استُبدلت فيها قبة الصخرة الذهبية والهلال بقبة ملونة بألوان العلم «الإسرائيلي» ونجمة داوود العبرية.

من جانبه، دعا الحراك الشبابي المقدسي، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الفلسطينيين ممن يستطيع الوصول إلى القدس بالتوجه إلى الأقصى المبارك، والرباط فيه للتصدي لعصابات المستوطنين وإحباط مخططاتهم الخبيثة المعلنة وغير المعلنة والتي تستهدف المسجد وروّاده المسلمين.

الوطن
عين على الوطن... سورية وموقف سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠